أوصالهم وتمزقت أجسامهم وذابت
أجزاؤهم وذهبت آثارهم وصاروا
غبارا مأثورا وهباء منثورا وعدما
محضا وصاروا كأن لم يكونوا في أقل من
طرفة عين من صدمات سطوات
تجليات خطابك وكيف لا يا رب وقد
قلت في كلامك الأزلي المنزل
على النور الأزلي ممد الكل من
مادة عين أوتيت جوامع الكلم
نبيك سيدنا ومولينا محمد
صلى الله عليه وآله وسلم لو
أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
خاشعا متصدعا من خشية الله

وتلك هذا

هذا وقد سئلك الكليم موسى صلوات
الله على نبينا وعليه لما أخذته واحاطت
بجميع جهاته صولة الخطاب
حتى كاد أن ينحل تركيبه
ويذوب من سطوة جلال عظمة
كلام الربوبية عليه بعد
الرسوخ الكامل في المعارف
الرسالاتية والأندماج الكلي
في مقامات القرب بقوله يا رب
أهكذا كلامك قلت له يا موسى
إنما أكلمك بقوة عشرة
آلاف لسان ولي قوة الألسن
كلها وأقوى من ذلك وقلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)